

تفسير ابن ابي حاتم

@ 3199 من تلك الذنوب شيئا وتبدو خيانتة فود ان الناس كلهم يرونها ، ويدعى الكافر والمنافق للحساب ، فيعرض ربه عليه عمله ، فيجد ويقول : اي رب وعزتك لقد كتب على هذا الملك ما لم اعمل فيقول له الملك : اما عملت كذا في يوم كذا في مكان كذا ؟ فيقول : لا وعزتك اي رب ما عملته ، فاذا فعل ذلك ختم على فيه فاني احسب اول ما ينطق منه لفخذه اليمنى ، ثم تلا اليوم نختم على افواههم . .

18099 عن السدي رضي الله عنه في قوله : نختم على افواههم قال : فلا يتكلمون . .

18100 عن قتادة رضي الله عنه في الآية قال : كانت خصومات وكلام ، وكان هذا اخره ان ختم على افواههم . قوله تعالى ولو نشاء لطمسنا على اعينهم اية 66 .

18101 عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله : ولو نشاء لطمسنا على اعينهم قال :

اعيناهم واضللناهم ، عن الهدي فاني يبصرون فكيف يهتدون . قوله : فاستبقوا الصراط .

18102 عن مجاهد رضي الله عنه في قوله : فاستبقوا الصراط قال : الطريق فاني يبصرون وقد طمسنا على اعينهم . قوله تعالى : ولو نشاء لمسحناهم اية 67 .

18103 عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله : ولو نشاء لمسحناهم قال : اهلكناهم على مكانتهم قال : في مساكنهم . .

18104 عن ابي صالح رضي الله عنه في قوله : ولو نشاء لمسحناهم يقول : لجعلناهم حجارة .

18105 عن الحسن في قوله : ولو نشاء لطمسنا . . قال : لو شاء الله لتركهم عميا يترددون

ولو نشاء لمسحناهم على مكانتهم قال : لو نشاء لجعلناهم كسحا لا يقومون .